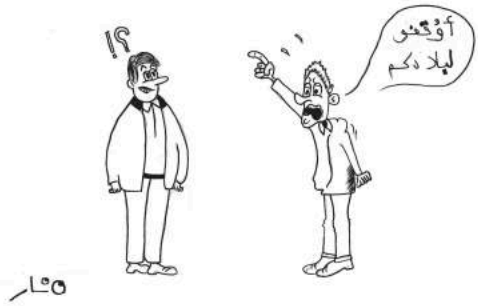
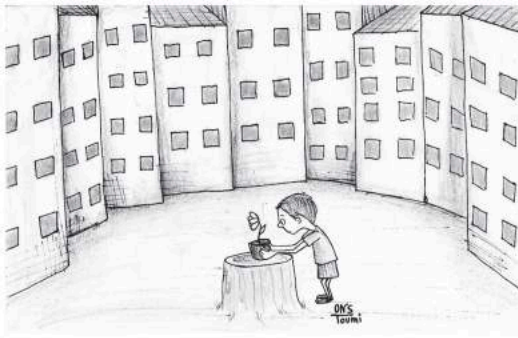
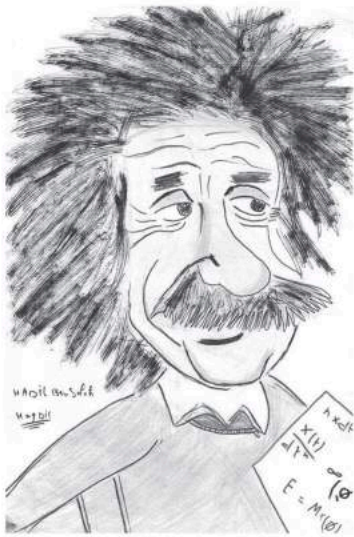




## مدرسة الكاريكاتير ... ذلك الحلم الذي أصبح حقيقة





## مدرسة الكاريكاتير بصفاقس

العنوان البريدي: صندوق بريد 547 - صفاقس - 3018 الجمهورية التونسية

الهاتف : 00216 22292292 - 00216 55260953

البريد الالكتروني : [ecole.caricature@gmail.com](mailto:ecole.caricature@gmail.com)

صفحة الفايسبوك : مدرسة الكاريكاتير

الموقع الالكتروني: [www.ecole-caricature.com](http://www.ecole-caricature.com)



## كاريكاتير وبعد

إن الرسوم المألوفة والموضوعة للعرض ، دائما ما تخفي الحقيقة المؤلمة والواقع المحسوس لتبرز لوحة ذاتية في غاية الجمالية مهما كان موضوعها .

بينما الرسم الكاريكاتوري هو طريق كل فنان يصبو نحو إبراز عيوب وشوائب وليدة الساعة مستحضرة أحداث مختلفة ترف هموم ومشاكل كل فرد فيتبناها بطرحه لها بطريقة هزلية كاريكاتورية تشمل جميع شرائح المجتمع دون قيود .

كان هذا الدافع الحقيقي للشباب لانتهاج هذا الفن وخوض تجربة الدخول في مشروع مدرسة الكاريكاتير التي أرسته ووضعت جمعية فنون الحياة طينة في أيادي مدرسين وفنانين عرب لتعليم أبنائنا ولفتح آفاق تحنهم على المضي قدما نحو ترسيخ خطاهم في فن الكاريكاتير



رائدة القرمازي مزيد

رئيسة جمعية فنون الحياة طينة

## مقدمة :

يلعب الكاريكاتير في الديمقراطيات العريقة دورا هاما في كشف الظواهر السلبية في المجتمع و تعريتها و نقدها ... لذلك خصصت له الصحف حيزا هاما و بارزا في صفحاتها بل ان صحفا بأكملها تخصصت في الكاريكاتير .... في تونس تعرض فنانون الكاريكاتير إلى المضايقة خاصة خلال فترة حكم بن علي حتى إن بعضهم هاجر إلى أوروبا و ابتعد البعض الآخر عن ساحة الكاريكاتير . بعد انتفاضة 2011 شهد الكاريكاتير انتعاشة جديدة ... لذلك صار الجو مناسباً للمساهمة في تكوين جيل جديد من الفنانين الشباب في الكاريكاتير و اكتشاف و تطوير مهارات الموهوبين في هذا الفن.

## الأهداف :

هذا الفن يمكن أن يكون أداة فعالة في أيدي الفنانين الشباب لنقد و تعرية الظواهر السلبية في محيطهم مثل الرشوة ، البطالة، غلاء الأسعار، التلوث ، مشاكل النقل ، تآكل الماء ، الفساد ... فعوضاً عن دور المتفرج أو دور الغاضب السلبي يمكن أن ينمي الشاب مهاراته في رسم الكاريكاتير ليكون دوره ايجابيا و بناء .

- الكاريكاتير هو أيضا أداة للمساهمة في زرع البسمة و الأمل على وجوه متابعيه في هذا الزمن الصعب الذي يواجه فيه المواطن ضغوطا يومية ناتجة عن الأوضاع الأمنية و الاقتصادية و الاجتماعية الصعبة. - المساهمة في تكوين جيل جديد من الفنانين الشباب في الكاريكاتير من بين الشباب الموهوبين في الرسم.

- المساهمة في إعادة الاعتبار لهذا الفن لدى الفئات الشعبية لان قراءة لوحة الكاريكاتير يمكن أن تكون في متناول كل الناس و لوحة الكاريكاتير تكون أحيانا ابلغ من مقال صحفي .



## مدرسة الكاريكاتير بصفاقس هي الأولى من نوعها في تونس و الوطن العربي

عملت مدرسة الكاريكاتير على تكوين 35 شابا و شابة ( 28 إناث و 7 ذكور ) في ميدان الكاريكاتير من بين الشباب الموهوب في الرسم ( الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 سنة ) من مناطق شعبية و ريفية في ولاية صفاقس. و تولى 3 من أساتذة التربية التشكيلية و 3 من منسطي دور الشباب و 8 من أبرز فناني الكاريكاتير من تونس والمغرب و مصر و العراق و الأردن تكوين التلاميذ حسب برنامج مفصل يشمل على جانب نظري و جانب تطبيقي يمتد على 12 شهرا من أكتوبر 2017 إلى أكتوبر 2018. كما تم تنظيم معارض جماعية و فردية لانتاجات التلاميذ الى جانب معارض رسوم الفنانين المكونين . موازنة المدرسة : 123 000 دينار من مشروع ( تفنن ) الممول الاتحاد الأوروبي - لكن القيمة الحقيقية للمشروع اذا احتسبنا المساهمات العينية للشركاء يمكن ان تصل الى ضعف هذا المبلغ.



## نوادي مدرسة الكاريكاتير:

نادي الكاريكاتير بدار الشباب بعقارب :

ينشط كل يوم جمعة من 14.00 الى 17.00

ياشرف السيد نادر اللومي - أستاذ فنون

تشكيلية بمعاهد عقارب - إشراف : السيد عبد

الحليم بن عمار - مدير دار الشباب بعقارب و

السيدة هدى اللبادي منشطة بدار الشباب

بعقارب



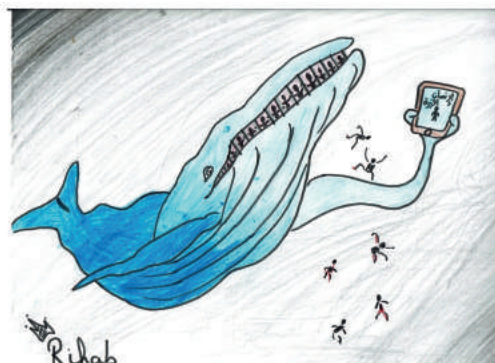


## تلاميذ نادي الكاريكاتير بدار الشباب بعقارب

### عمر النفاقي



### رحاب بالدبايس



### سحر بنصر



## عامر بن جوية



## أسماء عكاشة



## إيمان بالدبايس



## محمد العكري



## مؤمن بالحاج عمر



## سوار كواص



## نادي الكاريكاتير بدار الشباب بالعامرة :

ينشط كل يوم سبت من 14.00 الى 17.00 بإشراف السيد أمين الشاوي - رسام ومجاز في الفنون تشكيلية ( أطروحة للماجستير كانت حول الكاريكاتير ) - إشراف : السيد زياد السعيد - مدير دار الشباب بالعامرة وتنسيق السيدة حنان بن حميدة السعيد منشطة بدار الشباب بالعامرة. و كانت أول أستاذة أشرفت على تدريب النادي هي السيدة جيهان مهدي الدبالي عوضها بصفة وقتية الفنان حسن ضيف الله.



## تلاميذ نادي الكاريكاتير بدار الشباب بالعامرة

### فريال حمدي



### محمد أنور بن حسين



### سليمة عوة



## هديل بن صالح



## كريم الدبائي



## رملة الحاج سالم



## هديل عقيد



## أمير بن عمار



## حذامي الشريف



## غادة الهويدي



## مرام بن خليفة



## مروى الشريف





## شيراز المستوري



## مهى عبد القادر



## منتهى بن غلام



## فرح الهويني



## هبة الدربالي



## نادي الكاريكاتير بدار الشباب حي المعز بطينة :



ينشط كل يوم احد من 10.00 الى 13.00 باشراف السيدة حنان قطاطة أستاذة جامعية ( أطروحتها للدكتوراه كانت حول الكاريكاتير ) - إشراف : السيد عيسى الساكري- مدير دار الشباب حي المعز و السيدة نعيمة البحري منشطة بدار الشباب حي المعز.



# تلاميذ نادي الكاريكاتير بدار الشباب حي المعز بطينة

## أنس التومي



## آية حسني



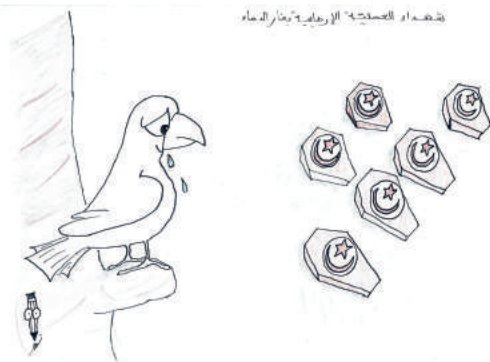
## دنيا خشارم



## منار المرعوي



## نور الهدى بن الفرجاني



## وسام حمزة



## آية غرسلاوي



## فاطمة الزهراء العكرمي



## إيناس فضلي



## المنظمون :



- جمعية فنون الحياة بطينة هذه الجمعية التي تقوم بدور ثقافي هام في طينة و التي قبلت بكل ترحاب تبني مشروع مدرسة الكاريكاتير و عملت رئيسها الحكواتية المعروفة رائدة القرمازي مزيد كل جهدها لتسهيل عمل المدرسة و تنظيم فعاليتها في أفضل الظروف.



- المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة بصفاقس كان لها دور فاعل في إنجاح المشروع اذ وضعت فضاءاتها وتجهيزاتها و منشطها في دور الشباب بعقارب و العامرة و حي المعز على ذمة هذا المشروع . و كان السيد عبد الله الورغمي المندوب الجهوي و مساعده السيد رؤوف المرزوقي رئيس مصلحة برامج و مؤسسات الشباب يتابعان أنشطة المدرسة أولا بأول.



- فضاء الفن الثامن بطينة لصاحبه السيد سفيان مزيد الذي وضع أيضا مكتبه الكائن بشارع 14 جانفي و كاتبته على ذمة أنشطة المدرسة و خاصة لتسهيل عمليات التصرف المالي والحسابيات.

- إذاعة صفاقس التي قامت بدور كبير للتعريف بالمدرسة قبل انطلاقتها سعيا لاستقطاب التلاميذ للانخراط فيها. كما فتحت أبوابها للمدرسة يوم 12 نوفمبر 2017 أين نظمت ورشة رسم جمعت كل تلاميذ المدرسة و معرضا و مداخلة للفنان المصري سمير عبد الغني.

## الفريق المشرف على المدرسة:

قام فريق من النشطاء الثقافيين المتقاعدين بإدارة هذا المشروع :  
رئيس المشروع : وحيد الهنتاتي  
مدير تنفيذي : سالم محفوظ  
مسؤول الاستقبال و الإقامة و المعارض : منصف المسدي



## الممول :

هذا المشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ( تفنن - تونس المبدعة ) الذي ينظم بالشراكة مع وزارة الشؤون الثقافية و شبكة المراكز الثقافية الأوروبية في تونس (EUNIC) و الذي يسهر على تنفيذه المجلس الثقافي البريطاني بتونس.



## الشركاء :

النيابة الجهوية للاتحاد الوطني للمرأة التونسية بصفاقس - المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 - المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 2 - وحيد الهنتاتي (مستشار ثقافي) - ناجي بناجي (رسام كاريكاتير مغربي) - سمير عبد الغني (رسام كاريكاتير مصري) - جمعية مواهب للنشاط الثقافي في الوسط المدرسي - فضاء الفنون - مكتبة علاء الدين - المركز الجامعي للتنشيط الثقافي و الرياضي بصفاقس - جمعية بيت الخبرة... و الحقيقة ان عدد الشركاء يتطور باستمرار.

قامت السيدة زهرة كمون رئيسة مصلحة الثقافة بالمندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 و السيد علي بوكادي رئيس مصلحة الثقافة بالمندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 2 و السيد رياض الحكيم متفقد التربية التشكيلية وأساتذة الفنون التشكيلية في عقارب و العامرة وطينة بمساعدة مدرسة الكاريكاتير في البحث عن التلاميذ الموهوبين في الرسم لضمهم الى المدرسة كما وضعت النيابة الجهوية للاتحاد الوطني للمرأة التونسية بصفاقس و جمعية بيت الخبرة فضاءاتها و تجهيزاتها لتنظيم معارض و ورشات و لقاءات مدرسة الكاريكاتير فيها.

كما وضع العديد من الفنانين و الخبراء تجربتهم و خبراتهم و شبكة علاقاتهم على ذمة المدرسة : سمير عبد الغني - الناجي بناجي - عبد الرزاق كمون ...



## الفنانون المسانِّون :

الى جانب حصص التكوين الأسبوعية فقد ساهمت ثلة من أبرز الفنانين و المختصين من تونس والوطن العربي في تقديم محاضرات و تشييط ورشات حول الكاريكاتير : الشاذلي بلخامسة ( تونس) - سمير عبد الغني ( مصر ) - عبد الرحيم ياسر ( العراق ) - توفيق عمران ( تونس ) - ناجي بناجي ( المغرب ) - عبد الرزاق كمون ( تونس ) - أنيس المحرسي ( تونس ) - عماد حجاج ( الاردن ) كما استعانت المدرسة بخبرة بعض الفنانين في ضبط المنهج الدراسي : علي المندلاوي ( العراق ) - رؤوف الكراي ( تونس ) - أحمد عبد النعيم (مصر) - حسن ادلي ( سوريا ) - منصور البكري ( العراق )



## الفنانون الداعمون و المسانِّدون :

التف حول مدرسة الكاريكاتير الكثير من رسامي الكاريكاتير العرب و حتى الأجانب فنشأت علاقات صداقة بينهم و بين تلاميذ المدرسة فنصحوا التلاميذ و شجعوهم و فتحوا لهم آفاقا أرحب في عالم الكاريكاتير ...

## الانشطة الأخرى للمدرسة

### لقاءات مع أساتذة الفنون التشكيلية في المؤسسات التربوية

سعيًا لتوسيع تجربة مدرسة الكاريكاتير واستمراريتها نظمنا لقاءًا بالتعاون مع السيد رياض الحكيم متفقد التربية التشكيلية بصفاقس 2 ضم 22 أستاذًا للتربية التشكيلية يوم 13 نوفمبر 2017 بالمركز الجهوي للتربية و التكوين المستمر بصفاقس . و لقاءين في معهد ابن رشيق (حي الأُنس ) و معهد الخليج ( طريق سيدي منصور) لفائدة أساتذة و تلاميذ المعهدين.



## الموقع الالكتروني

أنشأت المدرسة موقعًا إلكترونيًا لتعليم الكاريكاتير عن بعد [www.ecole-caricature.com](http://www.ecole-caricature.com) يتوفر على مكتبة إلكترونية تضم بعض الوثائق حول الكاريكاتير و مدارس و فنانيه و مواقعه و مهرجاناته ومعارضه ... ليكون عبارة عن مدرسة افتراضية مفتوحة لكل من يريد تعلم فن الكاريكاتير. و قد بلغ عدد الزيارات للموقع حتى تاريخ 30 اوت 2018 : 42143 زيارة . يشرف على الموقع الإلكتروني المدون فهد الفارسي.



## معارض الكاريكاتير

سعيًا لنشر ثقافة متابعة الكاريكاتير في أوساط الشباب خاصة و الناس عامة تم تنظيم 18 معرضًا جماعيًا و 12 معرضًا فرديًا لانتاجات التلاميذ الى جانب 29 معرض لرسوم الفنانين المكونين و ذلك في دور الشباب و في المؤسسات التربوية كمعهد الخليج و معهد ابن رشيقي و كذلك في بعض المؤسسات الجامعية : المعهد العالي للإعلامية و الملتيميديا بصفاقس و المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس و المركز الجامعي للتنشيط الثقافي و الرياضي بصفاقس.



## اصدار كتب حول الكاريكاتير



أصدرت مدرسة الكاريكاتير كتاباً بعنوان (تلميذ في مدرسة الكاريكاتير) تأليف الفنان المصري سمير عبد الغني و المدرسة بصدد إعداد كتب أخرى عن تجارب ثلة من رسامي الكاريكاتير العرب البارزين : عبد الرحيم ياسر ( العراق ) - الشاذلي بلخامسة ( تونس ) - الناجي بناجي (المغرب) - عماد حجاج ( الاردن ).



## أنشطة لم تكن مبرمجة

النجاحات التي سجلتها مدرسة الكاريكاتير جعلت شبكة علاقاتها و شركائها تتطور و تتوسع باستمرار لذلك استطاعت بالتعاون معهم تنظيم أنشطة لم تكن مبرمجة منذ بداية المشروع و هذه أهمها :

### معرض و ورشة حول السلام و الديمقراطية

شاركت مدرسة الكاريكاتير في فعاليات منتدى الشباب الذي نظمه المعهد الفرنسي للتعاون بمحاضرة ( الكاريكاتير بالكلمات ) قدمها الأستاذ عبد الرزاق كمون و معرض كاريكاتير حول الديمقراطية و السلام و ورشة رسم حول الهجرة السرية بحضور تلاميذ المدرسة و إشراف الأساتذة حنان قطاطة - جيهان الدبابي - نادر اللومي و ذلك يوم 15 أكتوبر 2017 في دار العفاس بالمدينة العتيقة.



## مشاركة مجموعة من تلاميذ المدرسة في مهرجان افريقيا الدولي للكاريكاتير بأغادير ( المغرب )

شارك 6 من تلاميذ المدرسة المتفوقين ( انس التومي - فريال حمدي - عمر النفاقي - آية حسني - رحاب بالدبابيس - سليمة عوة ) بمهرجان افريقيا الدولي للكاريكاتير بأغادير ( المغرب ) الى جانب أساتذة المدرسة الثلاثة ( حنان قشاطة - نادر اللومي - أمين الشاوي ) و السيد زياد السعيد مدير دار الشباب بالعمارة كمسؤول عن الوفد و قد تركت هذه المشاركة أطيب الانطباعات . و كانت إحدى نتائجها المباشرة اتفاق الفنانة الشابة انس التومي مع مدير مجلة ( واز ) المغربية للأطفال على تخصيص صفحة شهرية لرسمها .



### بوشعيب الضبار - صحفي من المغرب

مشاركة فنية رائعة لمدرسة الكاريكاتير في مهرجان افريقيا الدولي للكاريكاتير بأغادير تركت وراءها أصدقاء حميدة وسط السكان.. لقد أسعدتمونا..شكرا لكم جميعا على الصورة الحضارية التي رسمتموها لتونس في أغادير. التلاميذ والأساتذة كانوا خير سفراء لتونس ومثلوها أحسن تمثيل..هنيئا لكم..سعدنا جميعا بالتعرف إليهم فردا فردا، لقد كانوا في منتهى اللطف والتواصل والتفاعل الإيجابي من خلال مساهمتهم الفعالة في الورشات الفنية داخل المؤسسات التربوية..



### برنار بوتون - رسام كاريكاتير فرنسي و نائب رئيس

### الاتحاد الدولي لمنظمات رسامي الكاريكاتير

التقيت بتلاميذ المدرسة في أغادير ... إنهم في منتهى اللطف و الحرفية ... إنهم مستقبل مهنتنا.



## مسابقات في الكاريكاتير

نظمت مدرسة الكاريكاتير مسابقات في الكاريكاتير في موضوع الأزمة الاقتصادية في تونس و بورثريه الرسا م المغربي ناجي بناجي و الإعلامية التونسية مريم بلقاضي و أسندت جوائز تشجيعية لأفضل الرسوم كما عملت على تشجيع و تأطير التلاميذ للمشاركة في مسابقة بورثريه الفنان المغربي العربي الصبان و مسابقة الماء اللتين نظمهما مهرجان أفريقيا الدولي للكاريكاتير بأغادير ( المغرب ) و مسابقة بورثريه لاعب كرة القدم المصري محمد صلاح التي نظمتها الجمعية المصرية للكاريكاتير و مسابقة الكاريكاتير التي نظمها المعهد الثانوي في موليلوس في البرتغال.



## مسابقة رسم موضوعها أخطار نفايات البلاستيك على البيئة و الصحة بالتعاون مع شركة طوطال تونس

بمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظمت مدرسة الكاريكاتير بصفاقس بالتعاون مع شركة طوطال تونس و ببادرة من السيدة فائزة المرابط مسابقة رسم موضوعها أخطار نفايات البلاستيك على البيئة و الصحة و ذلك أيام 1 - 2 - 3 جوان 2018 بنوادي الكاريكاتير بدور الشباب بعقارب - العامرة و حي المعز ( طينة ) بإشراف الفنان الكبير الشاذلي بلخامسة و منسطي النوادي الثلاثة . و قد اختارت لجنة التحكيم المتكونة من الفنانين الشاذلي بلخامسة و رؤوف الكراي افضل 3 اعمال . و قد تم تسليم جوائز الفائزين الثلاثة ( لوحات رقمية ) لأئس التومي - عمر النفاقي - كريم الدبابي يوم الاثنين 11 جوان 2018 بمدينة الثقافة بتونس العاصمة أثناء حفل نظمته وزارة الشؤون المحلية و البيئة بالتعاون مع شركة طوطال تونس بحضور وزير الثقافة و وزير البيئة و الشؤون المحلية . كما أسندت مدرسة الكاريكاتير 3 جوائز أخرى ( لوحات رقمية ) للتلاميذ أسماء عكاشة - ايناس فضلي - حذامي الشريف



## رحلة ثقافية وترفيهية إلى تونس و الحمامات



نظمت مدرسة الكاريكاتير رحلة ثقافية و ترفيهية لفائدة تلامذتها الى تونس و الحمامات ايام 20 - 21 جوان 2018 مع الاقامة في المركب الشباني بالحمامات و اشتمل برنامج الزيارة على ورشة و معرض في مقر الجامعة العربية بتونس و معرض رسوم التلاميذ في المركب الشباني بالحمامات وجولات في الحمامات و سيدي بوسعيد.

## ورشة و معرض لرسوم تلاميذ مدرسة الكاريكاتير بصفاقس في مقر جامعة الدول العربية



نظمت المدرسة ورشة و معرضا لرسوم التلاميذ في مقر جامعة الدول العربية بتونس يوم 21 جوان 2018 بحضور الأستاذ عبد اللطيف عبيد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية و السيدة مريم السائلة و السيدة أسماء بن حسين من فريق مشروع تقنن التابع للاتحاد الاوروي - نشط الورشة الفنان الشاذلي بلخامسة و الأستاذ نادر اللومي.





## مشاركة تلاميذ المدرسة في العديد من التظاهرات الثقافية بالجهة



تلقى تلاميذ المدرسة و نواديبها دعوات للمشاركة في تظاهرات ثقافية و فنية بالجهة و كذلك دعوات للقيام برسوم بورتريه لفناني معروفين كنعيمة الجاني و أميمة بن حفصية و بسام الحمراوي - نوفل الورتاني - فيصل لحذيري و قد لي تلاميذ المدرسة الدعوة و تركت مشاركتهم انطباعات طيبة.



## الأكاديمية الوطنية للكاريتاتير

نظمت وزارة شؤون الشباب و الرياضة الأكاديمية الوطنية للكاريتاتير بشراكة مع مدرسة الكاريتاتير بصفاقس من 1 الى 6 جويلية 2018 بمركز التريصات والاصطياف بالرملة ( قرقنة ) بمشاركة 72 شابا وشابة من مختلف ولايات الجمهورية و 6 من تلاميذ مدرسة الكاريتاتير - تنشيط الأستاذ نادر اللومي ورسام الكاريتاتير معز شليق و محاضرة قدمها السيد عبد الرزاق كمون. سبق لوزيرة الشباب والرياضة السيدة ماجدولين الشارني ان زارت نادي الكاريتاتير بدار الشباب بعقارب في 15 مارس 2018 و اقترحتنا عليها تنظيم مهرجان او أكاديمية وطنية للكاريتاتير بهدف توسيع التجربة في دور الشباب داخل الجمهورية.



## اصدار عدد تجريبي من مجلة عربية للكاريكاتور

قامت مدرسة الكاريكاتير بانجاز عدد تجريبي من مجلة عربية للكاريكاتور و ذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتور و رابطة رسامي الكاريكاتير الأردنيين و الجمعية المغربية للكاريكاتور و المعهد العالي للفنون و الحرف بصفاقس . سنعمل بالتعاون مع مكتب ألتيسيمو للاستشارات الثقافية و مؤسسة Culture Funding Watch على إيجاد الممولين الدائمين للمجلة لتصدر بشكل دوري.

**الكاريكاتير**

إذا أجابنا صوي  
بنسهيته (فساد)  
و إذا آجت بنت  
بنسهيها (رشوة) !!

امال و اسئلة

محور العدد: الأزمة الاقتصادية من خلال الكاريكاتير

شخصية العدد:  
أحمد حجازي عن  
الجمهورية المصرية  
مسك من الفساد  
مختبر صيد الكف

شخصيات:  
مسألة هجران الربيعا  
أولوي للكاريكاتير  
أحمد حجازي  
مسألة

27

الأزمة الاقتصادية في تونس من خلال رسوم الكاريكاتير بلخامسة

15

الفنان المغربي النايج بنانجي يشهر سلاح الكاريكاتير على الفساد

الأزمة الاقتصادية  
في تونس من خلال رسوم  
الشاذلي بلخامسة

تلقى الشاذلي بلخامسة توكيما أكاديميا في الفنون التشكيلية واشغل بتدريس الفن، لكن قبله للكاركاتير جعله ينتقل الى مجال الصحافة بعد ان عمل في التميمير ورسوم الرقعي والسرحد والسيسنا والقرطوبن. عمل حوالي 15 سنة في جريدة الكريس

في الحقيقة اليومية الأولى الناطقة بالمغربية في تونس، ورغم الضيقيات وضباب حرية التعبير فقد نتج في الإذاعات من لجنة الرقيب... شارك في الكثير من معارض الكاريكاتير داخل البلاد وخارجها وحصل على جوائز عديدة وأصدر 3 ألبومات تيموماته.

تونس العتيقة لا تقع  
فهي، قامت تريد أن تعطي  
أطراف على تحويلات الماتة المتروكة في مكان  
الاستثمار هذا لسعد كمال الدنيا و الشمس بالقرية

Vous avez eu le droit de dire que vous n'avez rien fait ?

Je changeais peut être, mais j'ai eu le droit de dire que vous n'avez rien fait ?

مستشار

الفنان: نشر جدا في الرقيب هناك مثل الشاذلي  
الذي: لقد كنت تحت طوقه من جب لاني لفظه بالساد  
الذي:

الفنان المغربي النايج بنانجي يشهر سلاح الكاريكاتير على الفساد

27

الفنان المغربي النايج بنانجي يشهر سلاح الكاريكاتير على الفساد

عزرت الفنان نايج بنانجي من قبل منظمة تعليمية زيارته الى عتابة الكاريكاتير بصفاقس في شهر فيبرس 2017 واكتشفت فيه فلما حريا يعجز عن رايه بلا خوف ولا حسابات ولا مخافة يستند مواضع برصوه من الواقع بمناجته الحقيقة والبروية للمنشآت المحلية والتربية والتعليمية لأنه يعيش بين الناس وواقعهوم هووموموم.

تعالى الفنان كمال اللاد المغربية من تقاضة فساد

تختلف مظاهرها من ترميم قريبي وتبشخ الأهل وامسك على الأبطال الصومية، ويمسك سليل الموموم والناجفين عن الكبار، ومن شاهد برصوه بجعل إريك لك يستند قرنة نغال. لكن هذا اللقال ليس موهبا للتحفة بل هو في شتارول كل الناس. هذه مجموعة من برصوه حول الفساد والفساديين.

## انطباعات بعض رسامي الكاريكاتير و الصحفيين العرب

الكاريكاتير في العالم العربي على أراضها .. في المدرسة .. تمنياتي لهم بالتوفيق والنجاح ..

### ناجي بن رقيقة - صحفي - تونس

ما قام به المشرفون على هذه الورشات والمعارض في مختلف المؤسسات التربوية والشبابية سيسجله لهم التاريخ ولاشك ان ثمرات هذا المصنوع ستظهر قريبا وكل الشكر الى مدرسة الكاريكاتير التي انفتحت على محيطها لتساهم بتطوير فن الرسم الكاريكاتيري ببلادنا والإشعاع به دوليا وسنرى بإذن الله في المستقبل أسماء تبدع وتثقل على خطى الرواد : علي عبيد ، بلخامسة ، الكوي ، المشيشي ...

### كفاح الريفي - رسام كاريكاتير عراقي مقيم في هولندا

في هذا العمر وترسم بهذه العقلية الجميلة .. بصراحة شيء أكثر من رائع .. تحياتي للفنانة الجميلة أنس التومي و للمشرفين على المدرسة الذين وفروا لهذه المواهب هذه الإمكانيات الجميلة

### الشاذلي بلخامسة - رسام كاريكاتير - تونس

تجربة جميلة عشتها مع شباب مدرسة الكاريكاتير في عقارب و العامرة و حي المعز . شكرا للمبادرين بالمشروع و للذين يبذلون جهودهم لإنجاحه

### فوزي مرسي - رسام كاريكاتير و مدير ملتقى القاهرة الدولي للكاريكاتير

بصراحة شئ مفرح جدا هذا النشاط غير المسبوق للكاريكاتير في الوطن العربي

### ناجي بناجي - رسام كاريكاتير - مدير مهرجان افريقيا الدولي للكاريكاتير و رئيس الجمعية المغربية للكاريكاتير

الاشتغال مع تلاميذ مدرسة الكاريكاتير متعة... ثورة الكاريكاتير في تونس على الأبواب...

### حسان بن حامد - رسام كاريكاتير تونسي

أول الغيث قطرة .. شكرا على هذه المبادرة الرائعة التي تسعى إلى نشر الوعي بين أبنائنا في زمن يتسابق فيه الجميع لترويج الرداءة و التفاهة

### علي العندلاوي - رسام كاريكاتير عراقي

تجربة هائلة، ومنجز متقدم لم أتصور حصوله... ختامنا نقول أن "مدرسة الكاريكاتير" تجربة رائدة و متقدمة و واجب دعمها ، و مسانبتها فريضة على كل محب للفنون والمؤسسات و سلط الإشراف

### محمد عبده بيرم - رسام كاريكاتير من السودان

تونس الخضراء نورت وازدانت بهجة وسعادة بوجود هذه الكوكبة الفنية المتألقة لأساتذة فن





وسعادتي بصحبة الأساتذة والتلاميذ الذين يقفون على أول طريق فنّ الكاريكاتير... لم أكن أتصوّر أن أقابل أحدا بهذا الحضور... إنّه لا يقلّ ذكاء عن برنارد شو ولا حضوراً مرحا مثل مارك توين، ولا سخرية من الجميع مثل محمود السعدني .

في البرنامج اليوميّ المليء باللقاءات والحوارات مع محبّي الكاريكاتير من تلاميذ نوادي الكاريكاتير بطينة وعقارب والعامرة ؛ كان عبد الرزّاق كمون هو نديم الرّحلة ، حاضر الدّهن كشابّ في العشرين، وسريع البديهة كممثلّ محترف على خشبة المسرح. كنت أتمنّى أن أسجّل حواراً معه أو أن أخبّي كاميرا مراقبة لأنقل لكم ساعات من السّعادة .

يوماً ما سوف يكون هناك دواء في الصّيدليات يتناوله المكتتبون اسمه ( كمون )

ورغم ما تملكه تونس من حضارة وتاريخ يبقى عبد الرزّاق أحد كنوزها التي لم تكتشف بعد ، وصفحة من تاريخ البهجة يجب أن تجمع أعماله وتشر على مستوى الوطن العربيّ كي ينتشلنا هذا الفارس من أحزاننا ويمنحنا بعض الأمل والسّعادة .

دمت بكلّ خير يا صديقي الجميل .  
سمير عبد الغني

سؤال صعب مع نهاية 2017... من هو الشّخص الأكثر تأثيراً الذي يمكن أن أقول له أسعدتني... لم أفكر كثيراً. اخترت المبدع الحكّاء الشّاعر المثقّف التونسيّ ( عبد الرزّاق كمون )

إنّه ليس شخصا عادياً بل عالم من الحكايات والحواديت والطرائف وخبرات الحياة . هو خليط من أحمد رجب ومحمّد عفيفي وكامل الشّناوي وجحا ومحمود السّعدني وحسن حاكم وجلال عامر وأمّي ، هو ليس روحاً مرحة إنّه المادّة الخام للمرح .

ذهبت في رحلتي إلى تونس وقابلت قلوباً من ذهب : وحيد الهنتاقي المدير المؤسس لمدرسة الكاريكاتير ومنصف المسديّ وسالم محفوظ القائمين على إدارة المدرسة وجيهان الدبّاي وحنان قطاطة ونادر اللّومي الأساتذة القائمين على تدريب تلاميذ المدرسة... لكن يبقى كمون طاقة الأمل والثور وصاحب الحضور الطّائفي الذي لا يمكن وصفه ولا تعريفه .

يعيش في قلب صفاقس ولديه مكتبة اسمها (علاء الدّين) عندما تدخلها تشعر أنّ الكتب على الأرفف تشير إليه . هو ملاذ آمن للباحثين والدّارسين والمهتمّين بالثقافة والإبداع والفنون... يجلس في المكتبة كالمارد يحقّق الأحلام لهؤلاء المريدين.

رغم جمال النّاس في تونس وروعة الرّحلة

